50 - { فبأي حديث بعده يؤمنون } أي فبأي حديث بعد القرآن يصدقون إذا لم يؤمنوا به قرأ الجمهور { يؤمنون } بالتحتية على الغيبة وقرأ ابن عامر في رواية عنه ويعقوب بالفوقية على الخطاب .

وقد أخرج ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله : { بشرر كالقصر } قال : كالقصر العظيم وقوله : { جمالة صفر } قال : قطع النحاس وأخرج عبد الرزاق والفريابي وهناد وعبد بن حميد والبخاري وابن جرير وابن المنذر والحاكم وابن مردويه من طريق عبد الرحمن بن عابس قال : سمعت ابن عباس يسأل عن قوله : { إنها ترمي بشرر كالقصر } قال : كنا نرفع الخشب بقدر ثلاثة أذرع أو أقل فنرفعه للشتاء فنسميه القصر قال : وسمعته يسأل عن قوله : { جمالة صفر } قال : حبال السفن يجمع بعضها إلى بعض حتى تكون كأوساط الرجال ولفظ البخاري : كنا نعمد إلى الخشبة ثلاثة أذرع وفوق ذلك فنرفعه للشتاء فنسميه القصر { كأنه جمالة صفر } حبال السفن تجمع حتى تكون كأوساط الرجال وأخرج ابن جرير وابن المنذر عنه أنه قرأ كالقصر بفتح القاف والصاد وقال قصر النخل : يعني الأعناق وأخرج ابن مردويه عنه أيضا قال : كانت العرب في الجاهلية تقول : أقصوا لنا الحطب فيقطع على قدر الذراع والذارعين وأخرج سعيد بن منصور وعبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم والطبراني في الأوسط عن ابن مسعود في قوله : { ترمي بشرر كالقصر } قال : إنها ليست كالشجر والجبار ولكنها مثل المدائن والحصون وأخرج عبد بن حميد وابن المنذر عن ابن عباس في قوله : { كالقصر } قال : هو القصر وفي قوله : { جمالة صفر } قال : الإبل وأخرج الحاكم وصححه من طريق عكرمة قال : سأل نافع بن الأزرق ابن عباس عن قوله : { هذا يوم لا ينطقون } { فلا تسمع إلا همسا } { وأقبل بعضهم على بعض يتساءلون } و { هاؤم اقرؤوا كتابيه } فقال له : ويحك هل سألت عن هذا أحد قبلي ؟ قال لا قال : أما أنك لو كنت سألت هلكت أليس قال ا : { وإن يوما عند ربك كألف سنة مما تعدون } قال بلى قال : فإن لكل مقدار يوم من هذه الأيام لونا من الألوان وأخرج ابن جرير عن ابن عباس { وإذا قيل لهم اركعوا لا يركعون } يقول : يدعون يوم القيامة إلى السجود فلا يستطيعون من أجل أنهم لم يكونوا يسجدون في الدنيا